S

# الأمم المتحدة

Distr.
GENERAL

S/2000/25
14 January 2000
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

## مجلس الأمن

**رسالة مؤرخة ١٤ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٠ موجهة إلى رئيس مجلس الأمن من القائم بالأعمال المؤقت للبعثة الدائمة ليوغوسلافيا لدى الأمم المتحدة**

طلبت مني حكومتي أن أوجه احتجاجا شديدا بشأن الجرائم الشنيعة الواردة أدناه وأن أطلب من الوجودين الأمني والمدني للأمم المتحدة في كوسوفو وميتوهيا، الإقليم المتمتع بالحكم الذاتي من جمهورية صربيا التي تشكل جزءا من يوغوسلافيا، أن يتخذا جميع التدابير اللازمة من أجل إيقاف عمليات القتل والتحرش والتطهير العرقي لغير الألبان، وتهيئة بيئة آمنة في هذه المقاطعة الصربية في سبيل التنفيذ التام لقرار مجلس الأمن ١٢٤٤ (١٩٩٩) المؤرخ ١٠ حزيران/يونيه ١٩٩٩.

١ - في الساعة ١/٠٠ من يوم ١١ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٠، قام الإرهابيون التابعون لما يسمى بجيش تحرير كوسوفو بقطع التيار الكهربائي وخطوط الهاتف عن شارع كوسمايسكا من حي توسوس في مدينة بريزرن وبقتل أربعة أفراد من أسرة سكنديري المسلمة وهم: أدريانا، من مواليد عام ١٩٨٠، وحنيفة من مواليد عام ١٩٤١، وسيزار، من مواليد عام ١٩٤١، وديولا من مواليد عام ١٩١٧. وفي الساعة ٨/٠٠ من يوم ١٣ كانون الثاني/يناير، أثناء بحث الإرهابيين الألبان عن أيمير سكنديري، ابن الراحلين حنيفة وسيزار، قتلوا فردين آخرين من الأسرة، هما أختا إيمير التوأمان، إبنتا حنيفة وسيزار. ولقد بثت هذه الجريمة الرعب بين المسلمين وغير الألبان الآخرين في منطقة بريزرن الذين يحتجون على هذا العمل الأخير من أعمال العنف التي يرتكبها أفراد ما يسمى بجيش تحرير كوسوفو.

٢ - وفي ٢٩ كانون الأول/ ديسمبر ١٩٩٩، عثر على جثة في قرية أوبلييفيك، التابعة لبلدية فوتسيترن. وأشارت عمليات التحقيق إلى أن ذلك الشخص قد قتل قبل أسبوع من العثور على جثته.

إن هذه الجرائم الوحشية هي دليل حي على أن إرهابيي ما يسمى بجيش تحرير كوسوفو يواصلون عمليات القتل والتطهير العرقي ضد غير الألبان رغم وجود قوة كوسوفو وبعثة الأمم المتحدة للإدارة المؤقتة في كوسوفو في هذه المقاطعة الصربية. ويعد موقفهما المتهاود تجاه الإرهابيين الألبان بمثابة موافقة على النزعة الإنفصالية الإرهابية الألبانية وتورط في هذه الجرائم الشديدة الخطورة المرتكبة على مرأى ومسمع المجتمع الدولي بأسره.

وتظهر هذه الجرائم أيضا مسؤولية الممثل الخاص للأمين العام للأمم المتحدة ورئيس بعثة الأمم المتحدة للإدارة المؤقتة في كوسوفو عن الحالة الأمنية الصعبة في كوسوفو وميتوهيا نظرا لعدم احترامه الولاية المنوطة به وعدم تنفيذه قرار مجلس الأمن ١٢٤٤ (١٩٩٩) والوثائق ذات الصلة. وفيما عدا الإدانات الشفوية الروتينية للعنف، لم يقم الممثل الخاص للأمين العام للأمم المتحدة ورئيس بعثة الأمم المتحدة للإدارة المؤقتة في كوسوفو بأي شيء لوقف هذه الممارسة البغيضة بالرغم من أنه يوجد تحت تصرفه أكثر من ٥٠ ٠٠٠ فرد تابع لقوة كوسوفو والوجود الدولي للأمم المتحدة (UNIP) وغيرهم من موظفي الأمم المتحدة والمنظمات الدولية. إن تصاعد عمليات القتل والتحرش ضد غير الألبان والحالة الأمنية الصعبة المتأتية عن ذلك في كوسوفو وميتوهيا يوفران دليلا مقنعا على أن حكومة جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية، والعديد من أعضاء مجلس الأمن، والرأي العام الدولي المنصف كانوا على حق في التركيز على فشل قوة كوسوفو وبعثة الأمم المتحدة للإدارة المؤقتة في كوسوفو منذ بدء نشر هاتين القوتين من أجل تنفيذ الولاية التي أناطها بهما مجلس الأمن بموجب قراره ١٢٤٤ (١٩٩٩) وتهيئة بيئة آمنة لجميع سكان المقاطعة الصربية.

وأكون ممتنا لو تكرمتم بتعميم هذه الرسالة بوصفها وثيقة من وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) فلاديسلاف يوفانوفيتش
القائم بالأعمال المؤقت